

المحاضرة رقم 10: الكفايات والمهارات الاساسية للعاملين بالمؤسسة الرياضية في ضوء ادارة الجودة

الشاملة

كفايات المدربين والاداريين في ضوء ادارة الجوده الشامله :

ان تطبيق ادارة الجوده الشاملة في المؤسسات الرياضية يهدف الى النهوض بمستوى المدربين وذلك لدورهم المهم في عمليات تطبيق وتنفيذ المناهج التدريبية ، ولكونهم حلقة الوصل بين اللاعبين والاداريين . فالمدربين هم القادرون على انجاح او فشل المناهج التدريبية لانهم يتعاملون بشكل مباشر مع اللاعبين ، وكذلك الادارة العليا بسياساتها واهدافها . لذلك حظي تاهيل المدربين باهمية كبيرة من قبل المؤسسات الرياضية وذلك لاهمية الدور الذي يؤديه في تطوير مستويات اللاعبين وتحقيق الانجازات المطلوبة لفرقهم . حيث تكتسب المؤسسات الرياضية سمعتها وشهرتها التنافسية من الصفات والمميزات التي يمتلكها المدربون في كافة الانشطة والفعاليات الرياضية ، ومدى توفر قيادات ادارية تمتلك الكفايات والمهارات التي تجعلهم قادرين على احداث التطور والتحسين بالعمل الرياضي واللاعبين والمجتمع الذي ترتبط نظرتهم الى المؤسسة الرياضية على نوعية اللاعبين وقدرتهم التنافسية وكفايات المدربين والاداريين التي تؤهلهم للقيام بالادوار المطلوبة منهم في التطوير والتحسين.

وعليه لا بد ان يتمتع المدرب الرياضي والاداري بكفايات ضرورية لممارسة عمله وتحقيق الاهداف المطلوبة منه

لخدمة المؤسسة الرياضية في ضوء مفهوم الجوده الشامله وهي:

1- كفايات الشخصية : وهي سمات اساسية تساعده على سهولة تحقيق اهدافه واهداف المؤسسة الرياضية ومنها (الاتزان النفسي والعاطفي ، تحمل المسؤولية ، القدوة الحسنة على الابتكار والتجديد وتقبل الافكار ، سعة الاطلاع في مجال تخصصه ، حسن مظهره وغيرها .

2- كفايات فنية : قدرته على التخطيط والتحليل ، اتخاذ القرار بأسلوب علمي ، تشخيص الخلل وموقع الضعف وايجاد طرق العلاج لها ، تحديد الاهداف بصورة سليمة ، استخدام اساليب غير تقليدية في التدريب ، اثاره اللاعبين وتوليد اتجاهات ايجابية لديهم نحو التطوير والتحسين ، تصميم واعداد اختبارات علمية لتقويم مستوياتهم وغيرها.

3- كفايات معرفية : وتشمل (سعة الاطلاع في مجال تخصصه ، الخبرة الواسعة ، الاطلاع على كل ما هو جديد ومفيد في مجال عمله . وهذا يتطلب منهم الاعتماد على استراتيجيات لتنمية قدرات اللاعبين وتطوير مهاراتهم التدريبية وتحفيزهم على التجديد الدائم في المناهج التدريبية .

4- كفاية ثقافية : وتشمل (سعة الاطلاع على مجالات اخرى لها علاقة بعمله ، الاطلاع على مشاكل البيئة ، متابعة البرامج المعروضه في وسائل الاعلام وغيرها .

5- كفايات ادارية :وتشمل (القدرة على ممارسة العمليات الادارية ، استخدام نماذج حديثة في القيادة ، احترام وتقدير شعور اللاعبين ، التشجيع على حرية الراي والاهتمام بمشاكل اللاعبين واحوالهم ، المرونة في التعامل ، كسب ثقة الادارة والعاملين معه.

6- كفايات ادارة الجوده الشاملة :الابتكار والتغيير من اجل الوصول الى مستويات وانجازات مناسبة والقناعة بالعمل والتصميم على النجاح ، والقدرة على تحديد المشكلة والاهداف والتحليل والتفسير والتقييم المستمر .
ان نجاح تطبيق ادارة الجوده الشاملة يعتمد على توفير قدر من الامن والسعادة للمدربين والاداريين ليؤدوا عملهم بكفاءة ، وتلعب الادارة في المؤسسات الرياضية دوراً اساسياً في تقديم الدعم والمساندة في تطبيق هذا النظام وذلك من خلال قيامها بدور فعال في تطوير وظائف المؤسسه الرياضيه والسعي للابداع والتميز وتحقيق رغبات الاعضاء والعاملين وتزويدهم بالمهارات اللازمه على ان تكون هذه الادارة حازمه وملتزمه باهداف ورسالة المؤسسه الرياضيه المبنيه على قيم الاخلاص في العمل والشفافية والعدالة والتكافؤ الفرص بين الجميع.
(محمود داود الربيعي واخرون:2010، ص11،12)

المهارات الاساسية للعاملين في ادارة الجودة الشاملة :

ان تطبيق ادارة الجودة الشاملة في اي مؤسسة يتطلب توفر مهارات اساسيه في مدير ادارة الجودة الشاملة والعاملين معه وهي:

- 1- وضع اهداف قابله للقياس والاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي .
- 2- تدعيم العمل الجماعي على اعتباره انه الاساس داخل التنظيمات .
- 3- الاهتمام بالتقدير والمكفاءات عند انجاز العمل بفعاليه.
- 4- وضع معايير للرقابة وضرورة استخدام ادوات وعمليات الجودة والاعتماد على برنامج لتحسين الاداء .
- 5- حث الافراد العاملين على التعلم من الاخطاء .
- 6- القدرة على توفير العلاقات الانسانية وما يتبعها من تفويض للسلطة .

ان تطبيق هذا المتطلبات يتطلب الجراه في اتخاذ القرار من قبل القيادات العليا في المؤسسات الرياضيه العربيه نحو التغيير للافضل بعيداً عن اساليب العمل التقليديه ، وهذا يستلزم استخدام اساليب جديدة لتطبيق ادارة الجودة الشاملة وتتكون من :

- 1- الاستراتيجية Strategy: وهو ان يكون لدى القيادة العليا خطه تنمويه عن مستقبل المؤسسه في السنوات (3-5) القادمه . والتدريب هو الحل الانسب امام المؤسسه لذلك .
- 2- الهياكل Structure : ويعني اعادة هيكله المؤسسه مع تغيير المسؤوليات والوظائف والادوار وتعيين طواقم العمل لذلك .

- 3- النظام : System ويعني اعداد نظام جديد لتحسين المخرجات وزيادة فعالية العمليات مع اضافة ابتكارات جديدة تسهم في تحسين فعالية المؤسسة.
- 4- العاملون : Staff وتعني معاملة العاملين بشكل لائق واشباع حاجاتهم من خلال استخدام اسلوب العلاقات الانسانية في العمل .
- 5- المهارات : وتعني تحسين القدرات والكفايات البشرية من خلال التدريب المستمر من اجل ابتكار اساليب جديدة في العمل قادرة على المنافسة .
- 6- القيم المشتركة : وتعني ايجاد ثقافة تنظيمية جديدة وتحديد القيم السائدة وتبديلها بثقافة وقائية تلاءم التطور المستمر .

(محمود داود الربيعي واخرون:2010، ص08.09)